

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 285 @ صرح قبيل موته بيسير بأن عنده عشرين ديناراً ذهباً وفضة . مات في يوم الخميس مستهل صفر سنة تسع وسبعين بعد تع[أشهراً وصلي عليه بالخانقاه وقت حضورها مع أنه كان نقل بعد موته منها إلى بيت وإرثه في باب القوس حتى خرجوا بنعشه ودفن من يومه بحوش صوفيتها رحمه الله وإيانا . ومما رأيت عندي أنني كتبت من نظمته : % (لسان حال الرفع نادى لنا % ما حل بي شق على الناظر) % (فإن يكن كسري أتى خفية % لعل أن أجبر بالظاهر) % .

733 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق بن عيسى بن عبد المنعم بن عمران بن حجاج الضياء بن الصدر بن الشرف بن الصدر الأنصاري الصنهاجي الأصل السفطي المصري الشافعي / الماضي أبوه . ولد في شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة وولي مشيخة رباط الآثار على شاطئ النيل بعد أبيه فأقام هناك دهراً حتى مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين ، وكان خيراً فاضلاً مشهوراً بالخير والديانة سمع المسلسل على الزين العراقي والهيثمي والأبناسي والقدسي وعليهم مع المطرز بعض أبي داود وعلى الشهاب الجوهري سنن ابن ماجة ثم سمع على خلد الآثاري بقراءة الزين رضوان منتقى من جزء هلال الحفار وغيره واستقر بعده في المشيخة الشمس محمد بن أحمد بن محمد الآثاري الماضي . .

734 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد السلام بن محمد بن روزبة الشمس الملقب بالمقبول ابن الشمس بن الشيخ فتح الدين أبي الفتح بن تقي الكازروني المدني الشافعي الماضي أخوه أحمد وذاك الأكبر وأبوهما ويعرف كسلفه بابن تقي . / ولد في رمضان سنة إحدى وسبعين ونشأ فحفظ القرآن وأربعي النووي والحاوي والمنهاج الأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة وسمع على جده أبي الفتح وأبي الفرج المراغي والشهاب الأبشيطي ثم حسين الفتحي والبدر حسن المرجاني والقاضي المحيوي الحنبلي واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه الشمس البليسي أخذ عنه الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وبه انتفع وكذا أخذ في الفقه عن السيد السمهودي وأخذ أيضاً قليلاً عن التقي بن قاضي عجلون حين اجتياز له للحج وقرأ البخاري على النور بن قريبة المحلي حين إقامته بالمدرسة المزهرية وحضر عنده غير ذلك بل حضر قبل عند الشرف عبد الحق السنباطي وعرض عليه بعض محافظته وبعد على أبي الفضل بن الإمام الدمشقي ولزم الشمس البسكري في العربية وسمع مني في المجاورة الأولى بالمدينة ثم لازمني في الثانية حتى قرأ